



მკურანეებისა და სწავლებისათვის

0163, თბილისი, ვიქტორ კუპრადის №60

Tel.: (+995 32) 219 08 33

0163, Georgia, Tbilisi, Viktor Kupradze str. №60

yezidi.ge@gmail.com

www.yezidi.ge

باسم الله الواحد الأحد

الموضوع: بيان من المجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا

تحية طيبة وبعد،

استناداً إلى مسؤوليتنا الدينية والروحانية، وحرصاً على حماية الإيزيديين وتراثهم وصيانة ثوابتهم وهويتهم الدينية، فإن المجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا يوضح ما يلي:

منذ عدة سنوات، وتحديدًا منذ عام 2012، دأب الإيزيديون خارج العراق على بناء القباب (قرب) والمزارات الدينية، وهو ما نعدّه عملاً مقدساً وهاماً للحفاظ على الديانة الإيزيدية وتوحيدها في بلدان المهجر والشتات. لذلك فإننا نتمنى التوفيق والنجاح، ونبارك لكل من يساهم في هذا العمل المبارك.

ومع تقديرنا العالي لكل جهد صادق في هذا المجال، إلا أنّ ظاهرة تزايد بناء القباب والمزارات قد ابرزت إلى السطح بعض المشكلات التي لا مجال لذكر تفاصيلها في هذا البيان، حيث رافقتها للأسف ممارسات خاطئة أفرغتها من جوهرها وحولتها من نعمة إلى نقمة، وأصبح ذلك أمراً غريباً لا نجده في الأديان من حولنا أو في تجارب من سبقونا.

فمن المعلوم أن معظم الأديان منظّمة مؤسساتياً، ولكل منها قواعد وأنظمة ولوائح خاصة بها لبناء المعابد والمزارات والمباني المقدسة، بحيث تشيّد وفقاً لتلك القوانين والأنظمة والضوابط، أما عند الإيزيدية فإنها بنيت بشكل طبيعي وفق طراز معماري موحد في المراكز وولايات وسنجانر منذ عصور، لكن في السنوات الأخيرة فقد شيدت العديد من القبب والمزارات ذات "صبغة مقدسة" بشكل عشوائي، بعيداً عن شروط معمارية والقوانين الدينية أو اللوائح التقليدية أو بقرارات مرجعية مؤسسية دينية، حيث إن غالبيتها باتت مملوكة لعائلات أو أفراد، بدلاً من أن تكون وفقاً عاماً للمؤمنين وعامة الإيزيديين، حيث شيّدوها بأموالهم الخاصة ويتحكمون بإدارتها كما يشاؤون، وهذا الأمر فتح الباب أمام كل متمكن ببناء قبة خاصة به في باحة منزله ويعتبرها مزاراً مقدساً، حيث سيكون لكل شيخ أو پير قبة خاصة به ويصبح منزله مزاراً مقدساً ثم

يقلدهم المريديين أيضاً، الأمر الذي يساهم في تقليل الدين وتفريغه من قيمه. لذلك ومن منظور الدين الإيزيدي، نرى بأن هذا الأمر مرفوض، فبناء القباب والمزارات أمرٌ حسن وخير مبارك، لكنه في نفس الوقت لا يُعدّ فضيلة في ذاته، فما نراه من فوضى في هذا المجال يجعل القباب أداة بيد أشخاص وعائلات بعيدة عن المؤسسات الدينية، وهو ما يؤسف ذكره هنا في هذا البيان، وهو ما يتعارض أيضاً مع روح الدين الإيزيدي وأحكامه. لذلك نرى كمجلس روحاني إيزيدي في جورجيا إنّ لهذه الفوضى والاضطراب انعكاس مباشر على مستقبل جميع الإيزيديين وكل ذلك يحصل بسبب غياب دستور واحكام وضوابط ومؤسسات ونظام داخلي لإدارة الممرگهه ومجلسها الروحاني التي تدار عرفياً غير منظماً في العراق، وقد امتدّت سلبياته إلى إيزيدي بلاد المهجر أيضاً، وللأسف فإن عامة الإيزيديين غير مدركين لكل تلك التفاصيل ومدى سلبياتها المستقبلية ومسبباً بذلك زيادة الفرقة ومزيد من التشتت والتفكك بدلاً من الوحدة والاتفاق. وعليه فإنّ الخطأ الأكبر يقع على عاتق مصدر وصاحب القرار ومن ثم من يدعمون هذه الممارسات العشوائية وغير المنظمة، دون الرجوع إلى مرجعية مؤسساتية دينية، وانهم سيُحاسبون أمام الدين والتاريخ. وكما يُقال: "السمة تفسد من رأسها"، فلو كانت هناك قيادة دينية تدار على شكل مؤسسات منظمة ذات قوانين وأنظمة داخلية راسخة تمثل جميع الإيزيديين في العراق وفي بلدان الشتات، لما حدثت كل هذه الفوضى، حيث الأمر وصل إلى درجة أنّ بعض العائلات تبني قباباً مقدسة في أفنية منازلها أو على قبور أفرادها، وهذا أمر مؤسف للغاية.

وعليه، فمن يعلم أنّ هذا الأمر خطأ ويشارك فيه أو يتواطأ معه، فهو مسؤول أمام الدين والتاريخ. وسواء أكان ذلك عن جهل أو عن استهتار أو إهمال أو بهدف إرضاء الأغنياء، فإن كلا الأمرين يُعدّ اثماً امام الله وفي حق الدين والملت الإيزيدي.

وبناءً على ما سبق، وانطلاقاً من مسؤوليتنا كمؤسسة دينية منظمة، ان نعلن بأنّ من واجبنا عدم الصمت وتوضيح موقفنا من هكذا انتهاكات دينية. فنحن ملتزمون بميثاقنا المكتوب والدستور لمؤسستنا الدينية ووفقاً لعقيدتنا وأقوالنا ونصوصنا المقدسة، ولهذا، لا نعتز بالقباب المبنية خارج العراق ما لم تستوف المبادئ والشروط التالية:

أولاً: المبادئ العامة

أ. نرفض رفضاً قاطعاً أي قباب أو مزارات تُبنى خارج العراق دون الالتزام بالضوابط الدينية والمؤسساتية أو دون اتباع الطراز المعماري التقليدي المعمول به في الممرگهه وولات شيخ وسنجار من جميع النواحي.

ب. نعتبر كل مزار أو قبة تُبنى بملكية خاصة أو تحت إدارة عائلة أو شخص بعينه أمراً غير شرعي دينياً، ولا نعتزف به.

ت. يتحمل كل من يدعم أو يشارك هذه الممارسات أو يتواطأ فيها المسؤولية الدينية والأخلاقية والتاريخية.

ثانياً: الضوابط الملزمة لبناء القباب والمزارات

1. يُمنع منعاً باتاً بناء قبة أو مزار مقدس في فناء منزل عائلي.
2. يُمنع بناء قبة أو مزار على زاوية أو ركن منزل، سواء كان في منزل شيخ أو پير أو مريد.
3. لا يجوز بناء قبة أو مزار على قبر شخص متوفى، مهما كانت منزلته الدينية أو الاجتماعية وإطلاق تسميات الخاس والأولياء.
4. لا يجوز تسمية القب باسم أي خاس أو الأولياء حسب اهواء شخصية وبدون مشورة علماء الدين وموافقتهم الرسمية والشرعية.
5. يجب أن تُبنى القباب والمزارات على أرض مملوكة للمؤسسة الدينية حصرياً.
6. يجب ألا تكون القبة أو المزار تحت إدارة أو ملكية شخص أو عائلة بعينها.
7. يُحظر تبعية القبة أو المزار لأي مؤسسة غير دينية.
8. يجب أن لا تكون القبة أو المزار تحت إدارة أي منظمات أو جمعيات أو منتديات اجتماعية.
9. يجب أن تكون إدارة القباب والمزارات حصراً بيد مؤسسة دينية أو مملوكة لأوقاف الدولة الرسمية على أن تكون تحت إدارة المؤسسة الدينية الإيزيدية.
10. تتشكل المؤسسة الدينية من رجال دين وأعضاء شريطة أن لا يكونوا جميعاً من عائلة واحدة بل من التنوع الموجود من (شيخ، پير، مريد) حسب الخبرة المعرفية والمكانة الدينية للعضو.
11. يجب أن يكون للمؤسسة الدينية ميثاق داخلي لا يتعارض مع العقيدة والنصوص المقدسة.
12. يُشترط أن يكون تصميم القبة مطابقاً للتقاليد المعمارية الإيزيدية كما المعمول بها في الممرگهه وسنجان.

13. يجب أن يكون رمز الهليل على القبة مطابقاً لهليل المركةهه وولات شيخ وسنجر أي ان يكون الهليل (اما كفاً "رمز كف اليد" أو هلالاً)، ولا يُقبل الشكل الحديث المشابه لقرص الشمس الذي ابدعه البعض بدون سند ورغبة رجال الدين.

14. لا يجوز بناء قبة أو مزار إلا بإذن صريح من علماء ورجال الدين، ووفقاً لدستور وميثاق المؤسسة الدينية في بلد إقامة الجالية الإيزيدية.

ختاماً: نؤكد كمؤسسة المجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا من جانبنا وبحكم حرصنا للدين والمجتمع الإيزيدي وتراثه الديني أن هذه الضوابط ملزمة وواجبة الاحترام، وأن أي مخالفة لها تُعدّ تعدياً على حرمة الدين، وستؤاخذ بالرفض وعدم الاعتراف من جانبنا.

ومن الله التوفيق للجميع

1. بير ديمبا بيرباري، اختيار جورجيا وإيزديخان سرحد ورئيس المجلس الروحاني الإيزيدي في

جورجيا

2. شيخ نوري شيخوبكري، مجبور معبد سلطان ايزيد في تبليسي وعضو المجلس الروحاني

الإيزيدي في جورجيا

3. شيخ تيمور شيخ مندي، عضو المجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا

4. شيخ يوسف شيخ بابكي، عضو المجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا

5. بير زاور بيرگرگري، عضو المجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا

6. شيخ روستم شيخ شمسي، رئيس لجنة الادارة للمجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا



7. سبارتاك ارابوف كوركتي، عضو لجنة الادارة للمجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا



8. نوريك ميرزوف اروي، عضو لجنة الادارة للمجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا



9. ميشا اجميان كليري، عضو لجنة الادارة للمجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا



10. غيقي أغاماديان هويري، عضو لجنة الادارة للمجلس الروحاني الإيزيدي في جورجيا



تبليسي/جورجيا

05.10.2025